0024.JPG

صدقه نحو السما فوقنا لا يحتمل الكذب بل هي صادقة قطعا وما علم
كذبه بالضرورة كنحو السما تحتنا واخبار مسيلمة فيما ذكر لا تحتمل
الصدق بل هي كاذبة قطعا والخبر مطلقا من حيث مطابقته
للواقع لا يحتمل الكذب ومن حيث عدمها لا يحتمل الصدق فاشار
المص الى دفع ذلك بقوله بالنظر الخ لانه لا شك ان ذلك كله بالنظر
لذاته وقطع النظر عن غيره محتمل للصدق والكذب فقط هو
لبيان الواقع اذ لم يخرج به شيء الصدق والكذب اعترض بان
اخذهما في التعريف يوجب الدور لان الصدق معناه مطابقة الخبر
للواقع والكذب عدمها فاخذ الخبر في تعريفهما وهو مرادف القضية
فاذا اخذا في تعريفها لزم الدور واجيب بانه لما لم يحتاجا
لتعريف لشهرتهما في المحاورات لم يوجب اخذهما في التعريف الدور
فتامل قوله القضية معطوف على قوله شرع فقولنا اللفظ
الخ الفا للافصاح وقوله المفرد المراد به ما ليس مركبا تركيب اسناد يا
فيشمل المركب التقييدي وقوله ولا يعترض اي على قوله لخرج المفرد
ويحتمل ان المراد ولا يعترض على التعريف والاول اقرب وقوله
بلفظ نعم الاضافة للبيان وكذا ما بعده فانهما الخ تعليل لقوله
٢ ولا يعترض الخ وقوله وحدهما يقتضي ان المجموع من كل منهما مع ما
قد يعده هو القضية فيكون له دخل في القضية وهو خلاف ما
تقتضيه قوله وانما القضية متقدرة بعدهما من انه لا دخل له فيها
فلو حذف وحدهما لكان اولى عند المحققين يشير الى خلاف
من قال بانهما جملة وهو مذهب ابن طلحة وابن عصفور من
النحويين فانهم لا يشترطون التركيب تحقيقا في الكلام والصحيح
خلافه وانما القضية مقدرة بعدهما التحقيق ان كلا منهما
قائم مقام القضية وليست مقدرة بعده كالاوام الخ ادخل
بالكاف بقية افراد الانشا كالعرض والتحضيض وقوله فانها لا
تحتمل الخ توجيه للاخراج فبدلالة الالتزام مثال استقني سابر
فيلزمه انا عطشان ونحو ذلك مما هو كثير يدخل ايضا اي

تما

اسقني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)